٧٨٧ ثمن النسخة ٢٥ صانتيما السنة الثامنة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

# النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة ............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٩ صفر ١٣٥٧ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٣٠ افريل ١٩٣٨

## اعطني عقلك !

احتجب النديم في الاسبوعين الماضيين وما ادراك ما الاسبوعين الماضيين . وها نحن نصوره - ان شاء الله - في هذا الاسبوع !

احتجب ... اولا لان العدد الممتاز قد استنفد نشاطنا باجمعه . واستأثر بما حواه المخ وما وعته الذاكرة . فقامت النفس تطالب بحقها من الراحة وتقرر ان لا بد من راحة ما ... وثانيا لان من سوء الادب - على ما نظن - ان نضائق القاريء المحترم باصدار عدد قبل ان يفرغ من مطالعة العدد الممتاز الكثير الصفحات !

ما علينا ... وعولت على اصدار العدد في هذا الاسبوع خشية ان يصبح المشترك هذا هضم حقوق فاين الجريدة يا حريصا على بدل الاشتراك ؟

ولكني اصبحت باهتا . واجما . ذاهلا ... كانني لم امسك قلما قبل اليوم . او كأنني فقدت القريحة وامسيت لا اعرف ما الكتابة ولا ادري كيف يكتبون ..!

وتلاهيت لأتناسى هذه الحال عسى الله ان يفتح علي . وهو الفتاح العليم . واتجهت عندئذ الى واجبي نحو يومبتي المعلقة بالجدار . فبادرت باقتلاع ورقة منها . وتأملت في محول الورقة لارى اية حكمة كانت من نصيب ذلك اليوم . فاذا انا بحكاية نصها كما ياتي :

في سالف الزمان . وفي غابر العصر والاوان اصيبت بلدة بالطاعون ففتك هذا الداء بعدد كبير من سكانها وبعث الى المقابر بآلاف كثيرة مما جعل ( المروقية ) الباقين فيها لا يظفرون بساعة للراحة من عناء العمل !

ومشى احد الغرباء عن تلك البلدة خلف احدى الجنائز طلبا للثواب . ولكنه تعجب من مشهد الفت نظره دون ان يهتدي لفهمه ... ذلك انه رأى رجلا يجلس على باب البلدة ويضع امامه ( طنجرة ) وكوما من ( الحمص ) وكلما مرت جنازة يضع حمصة في ذلك القدر .

والتفت الغريب الى احد المشيعين يساله عن معنى ما يفعل صاحب القدر والحمص فاجابه : ان السلطة قد عهدت اليه باحصاء الاموات . فهو يضع في القدر حمصة كلما مرت من امامه جنازة وفي آخر النهار يحسب ما بالقدر ليعلم عدد اموات ذلك اليوم

وعاد المشيعون بعد مواراة الميت فاذا بصاحب الطنجرة قد بدل بسواه وقد قبع هذا السوى بمجلس سابقه يعمل عمله

والتفت الغريب لرفيقه يساله : - اين صاحب الطنجرة الذي رايناه اولا ؟ فاجابه الرفيق على الفور : - في الطنجرة !

قلت هي حكاية ذات مغزى لطيف ظريف فما يكون لي ان احرم القراء منها ... وبالحري - يجدر بي ان الهي بها حضرة القاري عما سواها مما قد يثقل على قلم المراقبة فينسفه نسفا . وتسويد الورق بخرافة قديمة خير من ياس صامت على ما تحقق . والساتر هو الله .

وانا لله وانا اليه راجعون ! حسين الجزيري

اشعار - حرر وصفف هذا المقال قبل ان تعلن الادارة عن الغاء المراقبة الصحافية .

## المقدمون

امتلا الدماغ منا بما يحكى لنا وبما يكتب الينا عن سلوك بعض المقدمين ومعاملاتهم لضعفاء المولى عليهم . حتى لقد انهمرت دموعنا اكثر من مرة لتوجعات وتاوهات اليتامى والايامى ممن قبضت على اموالهم اكف قاسية فدعتهم في خصاصة مريرة ومسغبة مرهقة . بينما اصحاب هاتيك الاكف ينعمون في سعة من الرزق وفي ميسرة دائمة . يلتقمون اللذيذ الغالي ويرتدون الفاخر الجميل . ويقطنون المنازل الشامخة . غير مكترثين بما يقاسيه ويكابده من لنظرهم من اولئك البؤساء . وهي قضية اجتماعية لا يجمل برجال الشريعة الاغضاء عنها . ولا يليق بامة متمدنة ان تهملها وتغض الاعين عنها بينما الانسانية تضور وتستغيث . والقلوب القاسية تلهو وتتيه . وانا لعائدون الى الموضوع هذا بما يستحق من الاطناب والاسهاب .

## المرحوم مصطفى بن شعبان

انا لله وانا اليه راجعون . لقد رزيء المجتمع التونسي في كاتب موفق ومرشد نصوح وواعظ مصلح . هو المنعم صديقنا المحزون عليه السيد مصطفى بن شعبان من قطع سني شبابه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بلهجة المؤمن المريد بامته ووطنه خيرا وفلاحا . فاحزنت فاجعة فقده كل من عرف خبرته وصدقه واخلاصه فالى جوار الاخيار الابرار يا فقيد العفة والمروءة والله المسؤول ان يرزقنا وذويك جميل الصبر على فراقك .

# مذياع الغرائب

حينما فتحنا آلة المذياع لنفيد قراءنا كالمعتاد ببرنامج الاسبوع حكمت المصادفة ان نلاقي عاصفة من ( البارازيت ) حالت بيننا وبين الاستفادة . فنامنا وصدقنا بان الرياح قد تجري بما لا تشتهي السفن ومن القراء نلتمس المعذرة

## تاجر واي تاجر

اثناء مطالعاتنا قرأنا تحت العنوان اعلاه ما ياتي :

شوهد مرة في احد شوارع بوردو رجل قصير القامة اسمر اللون انيق الثياب يركض وراء عربة الترمواي وما زال حتى تمكن من القفز بخفة الى داخلها ووقف ينشف العرق المتصبب من وجهه بمنديله

ثم اخرج سكارة وحاول اشعالها ولكن ( الشعالة ) لم تلب طلبه . فدنا حينئذ منه احد العمال وقدم له سكارته المشعلة وقال :

— ايكون سيدي من اصحاب المعامل ؟ فاجابه الرجل مبتسما :

— لا بل انا تاجر ... فان لي بيتا تجاريا قديما ورثته عن ابي واجدادي وساورثه ابنائي واحفادي من بعدي

— وهل انت مسرور من سير تجارتك في هذه الايام ؟

— وذمتي ... ما ارى هنالك شيئا ينقصني حتى لا اكون مسرورا .

ولم يكن ذلك الرجل غير ( الفونس الثالث عشر ) ملك اسبانيا ... وقد رأينا كيف افلس ( بيته التجاري ) بعد ذلك فلم يورثه ابناءه واحفاده كما يرجو ويحلم !

## عقد ميمون

وصلتنا دعوة لحفلة قران الشاب الفاضل المهذب السيد الهادي بن الطاهر البحري التي ستقام عشية الاحد بجامع باب الجزيرة . فنهنيه سلفا ونسأله تعالى ان يجعله قرانا موسوما بالرفاء والبنين .

# كلمات شائكة

قال شاعر (لست ادري ولا المنجم يدري ۞ ما يريد القضاء بالانسان ) وهذا ما يقوله لسان حال الجميع !

❀

مرض احدهم فاشير عليه بالتداوي بـ (ام لبوية) ولكنه قرا جريدة النهضة فشفي !

❀

ما معنى هذا؟ قال رجل لاخر :

صباح الخير — فاجابه :

— سنرى !

❀

متى طلبنا من السلطة تسعير اللحوم وتحديد اثمانها وجب علينا ان نطلب من الجزارين الامتثال !

❀

تهانينا الخالصة الى (المصورين) فمن صور اوراق التعريف قد ربحت تجارتهم !

❀

وبما ان الشيء بالشيء يذكر فلا باس ان نتقدم بالتهنئة الى الاساتذة (المحامين) !

❀

اعلانات التقاديم كثيرة متوالية مما يوجب علينا ان نسال اللطف بالمولى عليهم !

❀

سرنا ان قد اهتدى الكثيرون الى تطهير الجنائز من بدعة الصياح وانا لفي انتظار جنازة هاتيك البدعة !

❀

لسوف ننشر المكاتيب التي نرسلها ولانجاب عنها فهل يتذكر السادة المرسلة اليهم ان الله امر بالستر...!

## تصويب

حصل غلط في العدد الماضي اثناء وضع ارقام العدد الرتبي للجريدة اذ صوابه (٧٨٦) ويكون عددنا هذا رقمه (٧٨٧) ولذلك وجب التصويب.

# بلا رباط ..!

وهذه قصيدة اخرى القيت ايضا في حفلة تكريم رصيفنا العزيز . وصديقنا الذهب الابريز واليك هي :

بحفلتكم يعاودني نشاطي
فشعري اليوم جاء بلا رباط
واني جئتكم اجري كثيرا
لئلا تحرموني من السماط
فهيا الهدوني بكاس تاي
والا زاد بينكمو عياطي
ومالي قد نسيت هناء خل
اقمنا لاجله هذا الزياط
اليك هناء قلبي يا حبيبي
هناء واسع مثل السباط
لانك قد بلغت مناك حتى
كانك قد سافرت بابوناط
وانت لكل ذاك اراك اهلا
وحتى الان من عهد القماط
وهذا العود يطربنا فماذا
يهمك يا اخي حزق الزماط
وهذا الحوت مشويا علمنا
به ما معنى رائحة الشياط
وتكريم الرجال بغير حوت
كمشروع يدار بلا احتياط
لعمرك ان ليلتنا تجلت
كمنديل تنظف من مخاط
فانا يا صحابي في سرور
وصاحبنا يقهقه في اغتباط
ومن فرحي ففي كبدي برود
كاني قد جلست على البلاط
وتهنئتي مكررة لخل
تطول من الباساج الى الرباط
فيرشفها بكاس من وداد
كمن شرب الحليب مع الجيلاط
ولو اني شرحت لكم سروري
لجئت لاجل ذاك بابوكاط

(م . ر)

# سانحة

—((o))—

## يتحركون ..!

صدرت جريدة جديدة في هذه الايام احببت ان اطلع على مشربها ومنهجها. فما لبثت اثناء التنقل بين انهرها حتى وقع البصر مني على قصيدة مطلعها هكذا :

يا طعنة في صميم القلب دامية
مالت علي بها ظلما يد القدر

نعم ... لم يتردد ولم يتورع هذا الشاعر . فقال ان يد القدر قد ظلمته !

وذلك ما لا ( وان ) يقوله مسلم مؤمن ... ولكنها لغة تلك الفئة التي طالما اخمدنا منها الانفاس . وطالما رفعنا الصوت بكشف ما تبيته من نشر الاباحية وبث نحلة الالحاد في هذه البلاد ذلك ما لا يكون ابدا . وذلك ما سوف نمحقه بكل قوانا ثم نهيب بعلمائنا ان يصدعوا تلقاء هذه المناكر بما علمهم الله . وهم الداورن بوزر السكوت عنها .

—o—

## ضيف كريم

وصل تونس صديقنا الماجد الامثل الشاب المهذب السيد محمد العربي معقال ابن البيت الوجيه بعين البيضاء وعدل المحكمة الشرعية بفيالار-الجزائر وذلك بقصد استجمام الراحة والاستشفاء بمياه قربص. فاهلا ومرحبا بالصديق المفضال.

## شعر الشيخ عاشور

قال مرحبا بفصل الربيع :

فصل الربيع اتى يا ايها الناس
وليس في غيره يأتيني كنباس
فيه الزهور تزين الارض وافرحي
زهر وورد وما ادراك ما الآس
واقحوان ونسرين وتافغة
وزبدة وحليب ضمه الطاس
انا وحقك في فصل الربيع اذا
ما جاء عندي حواس ولواس

# ومن نكد الدنيا..

—((o))—

## استخفاف وتعنت !

تصمم شركة الترمفاي على ان لا تخاطب الناس بما يفهمون !

فكم الفتت الصحافة نظر هذه الشركة الى وجوب افهام التونسيين بلغتهم . ولكنها لا تريد ان تستمع لذلك . ولا تشاء ان تفهم ان الكثير من حرفائها لا يحسنون الفرنساوية فلا يفهمون من معلقاتها وارشاداتها لا قليلا ولا كثيرا

فما ضرها ان تكتب الواحها واعلاناتها باللغتين ؟ وما قيمة النفقات التي تضن بها في هذا السبيل والاموال متوفرة لديها ..؟

اللهم انه تعنت ليس الا . واذا شئت الحقيقة فما ذلك منها الا تهاون بلغة البلاد . وعدم اكتراث بمصلحة التونسي . والامر لله

## مغررون !

—((o))—

جدير ببعض الافراد ان يبحثوا لانفسهم عن شغل حلال وعمل شريف يتعاطونه لاكتساب خبزهم وذلك اشرف مما هم يصنعون او يقترفون !

نرى الواحد من هؤلاء يترصد لاي قادم على العاصمة . فاذا ما حضر لاجل التداوي من علة تقدم منه كناصح مرشد ثم لا يلبث ان يقوده لاحد الاطباء الخاملين . وقد لا يفهم هذا علة العليل ولا يعرف ما تقتضيه من علاج واهتمام . فيقع المسكين في شرك التغرير ويذهب عليه ماله بغير جدوى

ومن اولئك المغررين من يهتمون باختطاف ارباب القضايا وجرهم الى وكلاء لهم صلة بمكاتبهم . وبذلك يقيدون حرية اولئك المغترين ويصدونهم عن الانصراف الى المحامين الذين يكونون قد اعتزموا انابتهم عنهم في قضاياهم ! نكرر القول بان الاجدر بهؤلاء الغشاشين ان يتخذوا لانفسهم اشغالا شريفة وذلك خير لهم من التغرير بعباد الله

## اللعب بالكرة في الطريق !

يا ايها الناس هذبوا اولادكم . وافهموهم ان اللعب بالكرة في الطريق العام يحرم المارة من حق المرور . ويؤذي الناس بما يلحقهم غالبا من ارتطامهم بالكرة . وبذلك يجلب الصبيان لانفسهم الاهانة . ويجر صنيعهم الى المنازعات والمخاصمات !

في حارات كثيرة يجتمع الغلمان على لعب الكرة . ولا يخلو لعبهم ذلك من اذاية المارين بضرب الكرة رؤوسهم . وفي بعض اولئك الغلمان من اذا نهوا او وبخوا . سلقوا من نهاهم بالسنة حداد . وامعنوا في اذايته عمدا !

فعلام لا يكف الاباء ايدي ابنائهم عن الناس . ولا يعلمونهم احترام المسن . وتوقير الكبير !

هذا ما نلفت اليه انظار الآباء والاولياء فلقد قيل لنا وشاهدنا الشيء الكثير من هذه القحة التي يتحتم علاجها

# حل اللغز

عنينا بلغز العدد الممتاز لفظ ( استطنبول ) وبعد اجراء عملية القرعة فاز باحراز الجوائز الادباء :

سليم حمودة عبد الكافي (١) محمود غديرة (٢) محمد المؤدب (٣) احمد التهامي بيبي (٤) ابراهيم بن حدان (٥) الحبيب بن الشيخ حمودة (٦) ابراهيم بن احمد بن عمر (٧) عبد المجيد بو ديدح (٨) منير بو علاق (٩) حميد الدين الثعالبي (١٠) ـ والباقون : بن منصور عبد القادر ـ محمد بن سالم كسكاس ـ م ط ـ عبد الرحمان النيفر ـ احمد بن الحاج علي الورغمي بولبابه بن علي بن يحي ـ ز بنت احمد بن الحطاب ـ مهني بن بيان ـ محمد البشير بن صالح ـ حسن القرمازي ـ عبد الفتاح بن علي المصمودي ـ عبد الحفيظ بن علي ـ ميلود بن العربي ـ صلاح الدين ذياب ـ التيجاني بن اسماعيل ـ عبد الرحيم بن صالح كمباش ـ الهادي خليل ـ الشاذلي بالسعيدي .

## وقف بن باكير

لنا كلمة تحت هذا العنوان تاتي في عدد مقبل .

## عددنا الممتاز
## في نظر الرصيفات

قالت رصيفتنا « تونس » الغراء :

النديم ـ لقد اصدر رصيفنا الاديب الاستاذ حسين الجزيري عددا ممتازا من جريدته النديم بمناسبة دخولها في سنتها ١٨ فجاء في ٤٨ صفحة مشبعة بالنكتة الصائبة والفكاهة اللبقة والمقالات الرائقة . وقد توجه بثناء مستطاب من حضرة الزعيم الجليل الاستاذ عبد العزيز الثعالبي ووشحه بطائفة من نفثات الادباء التونسيين ومقالاتهم. فنكشر للزميل هديته ونرجو للنديم طول الحياة ومزيد الارتقاء .

❁❁

وقالت جريدة ( البصائر ) القسنطينية الغراء : النديم الممتاز ـ السيد حسين الجزيري اديب خفيف الروح يهزل لغاية جدية ويجد في قالب هزلي يعرف ذلك عنه من قرأ صحيفته « النديم » التي بلغت السنة الثامنة عشرة ونرجو لها ولمديرها العمر الطويل في خدمة المجتمع الذي هو في حاجة اكيدة الى مثل قلمه المخضرم بين الفصحى والعامية والى فكره المخضرم بين الجد والهزل وقد اعتاد ـ ونعمت العادة ـ ان يفتتح سنته بعدد ممتاز ينشر به ءاراء ناضجة ومقالات ممتازة . وسار على سنة النشء والارتقاء فكان النديم الممتاز في هذا العام ممتازا عنه في الاعوام الماضية فنرجو له اطراد التقدم والرقي

## الغاء المراقبة الصحفية
( مع بقاء حالة الحصار )

اذاعت جريدة ( الديبش ) صباح الجمعة ما افاد ان جناب المقيم العام افضى الى مندوبي الصحف بانه قرر الغاء المراقبة الصحفية مع ابقاء حالة الحصار. وابقاء الحق للسلطة العسكرية في ايقاف الصحف متى اقتضى الحال ذلك وعلى الصحافة ان تتحاشى نشر ما الفته المراقبة قبلا في اي قالب كان. ورغب جنابه في ان يتولى الصحفيون مراقبة صحفهم بانفسهم لفائدة الصالح العام

## وكلاء الجريدة

نرجوهم ان يوجهوا لنا حساباتهم ليمكننا ان نتمادى على توجيه الجريدة اليهم . فمع تاخرهم وتراخيهم نضطر لقطعها عنهم .

# منتقطفات

—(ס)—

## نفوس...!

من الناس من خلقوا للضرر
فهم صلة السوء بين البشر
يجدون في محق هذا الوجود
وهم يضربون على ذا الوتر
نفوس متى حقرت وارتقت
على غير علم اثارت شرر

شكري الحسيني

## سر النجاح !

نجح رجل في اعماله نجاحا عظيما ففحص سر نجاحه فوجده محصورا في الاسباب الاتية : كان دائما يحافظ على وعوده وعهوده . كان يثق بنفسه ويعتمد على ربه . كان لا يترك عملا قبل اتمامه . انه لا يعتذر قط بقوله ( نسيت ) كان يستفيد من كل خطا يرتكبه . كان لا يغش ولا يكذب ولا يخاصم !

( العرفان )

## يرقصان من قلة الفحم

دخل احدهم ذات يوم على الموسيقي الكبير (موزارت) فوجده منصرفا وزوجته الى الرقص بحماسة كلية فقال لهما:

ـ اهنئكما بهذا الفرح الذي اراه مستوليا عليكما والذي يدل على انكما اسعد الازواج .

فنظر اليه الموسيقي نظرة مريرة وقال :

ـ انت واهم يا صاح فنحن لا نرقص من شدة الفرح كما يخيل اليك وانما من قلة الفحم فالبرد قارس كما ترى ولا نجد غير الرقص للتدفئة . . !

(العرائس)

## ايمان ضعيف

دعا احد الوعاظ اهل قريته الى حفلة خاصة لاستجلاب المطر . ولما صعد الى المنبر تامل في الحضور وقال : حقيقة ان ايمانكم ضعيف.كلكم ءاتون لتدعوا وتطلبوا المطر . وما من احد منكم احضر شمسيته معه . انصرفوا...!

(الاثنين)




# « الارادة »

جريدة فكرة وكفاح
تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :
حسين الجزيري

مطبعة الارادة ـ تونس